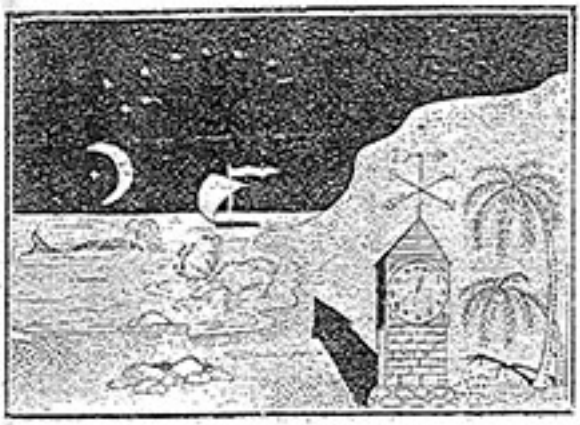

اليوبيل الذهبي

للاب لويس شيخو

العلماء العاملون هم نبراس الهدى ومشكاة الرشاد ينيرون الاذهان بما يفيضونه على الناس من بحور علومهم وفضلهم . ومما لا يخفى ان مدنية أوربا لم تبلغ ما بلغته من النمو والرقي الا بفضل علمائها الاعلام وحكمتهم البالغة وقد عرف الغربيون السباقون للمحامد فضل علمائهم فأقاموا لهم الانصاب والاحتفالات الشائقة يمجدون بها أعمالهم ويخلدون ذكراهم وكان ذلك اكبر مشجع للعلماء على السير في مضمار العلوم وتقديم كل نافع مفيد للناس . ومما يدل على يقظة الشرق ونهضته المباركة قيام فريق من فضلاء وأدباء مدينة بيروت وفي مقدمتهم حضرات الافاضل المركيز جان دي فريج والاستاذان جورج باز ونجيب خلف الحمامي لاقامة حفلة لحضرة العلامة العامل الأب لويس شيخو لمرور خمسين عاماً على جهاده في مضمار العلم او احتفالا بيوبيله الذهبي وهي فكرة حميدة تدل على رقة الشعور وسمو العواطف والاعتراف بالجميل . الاب لويس شيخو علَم من أعلام الهدى وقطب من أقطاب العلم وبحاثة كبير لا يبارى في الجد والنشاط والهمة الشماء . فهو في الحقيقة ونفس الواقع استاذ الكتاب في هذا العصر ومرشدهم المخلص ومن

تخلو مكتبته من كتبه النفيسة وآثاره الادبية ومن منا اذا استعصت عليه مسألة علمية لم يسترشد بمؤلفاته وجهيد بهديه ففضله على اللغة والشرق لا ينكر واسمه لا يذكر الا مقرونا بالاحترام والاجلال . ونحن نسدي جزيل الشكران وعاطر الامتنان للذين أبرزوا هذه الفكرة الحميدة التي تسجل للشرق مفخرة ترفع الهامات ونسأل الله أن يطيل بقاء السيدة الجليل الاب شيخو ويشد أزره ويطيل عمره انه سميع الدعاء مجيب النداء

المثلث الرحمات السيد نكتاريوس مطران مغنيسيا

توفي الحبر الجليل والراعي النبيل السيد نكتاريوس مطران مغنيسيا ونحن في سوريا . وقياماً بالواجب نثبت رسمه ولمحة من تاريخ حياته

ولد سيادته في بلدة سيلي من أعمال آسيا الصغرى ثم جا الى مدينة القدس وله من العمر اثنا عشر سنة وافا عند خاله مطران جابريا وتلقى دروسه الابتدائية في المدرسة الاكليريكية ثم دخل مدرسة الحكمة اللاهوتية في القدس حيث درس العربية وعلم اللاهوت وعند ما خرج منها سامه البطريرك الاورشليمي شماساً انجيلياً وعينه مدرساً ومديراً للمدرسة الاكليريكية حيث أقام فيها ثلاث

سنوات واختاره بعدها المرحوم سيريدون بطريرك دمشق ورسمه رئيس شمامسة فأظهر من التقوى وحسن الخدمة ما جعل البطريرك يرسمه مطرانًا على حلب في ١٧ مايو سنة ١٨٩٢ حيث قام بخدمة الطائفة خير قيام ولبث فيها حتى عام ١٨٩٨ عندما قام الوطنيون واسقطوا البطريرك بعد جهاد عنيف دام خمسة أشهر وتبوأ عرش البطريركية الطيب الذكر البطريرك ملاتيوس دوماني العربي فلم يشأ صاحب الترجمة البقاء في مركزه وأخذ محفوظًا الى الاستانة حيث أقام بركالة الدير المقدس هناك وقد اعتلت صحته على أثر ما تحمله من الاتعاب والمشاق وأصيب بمرض عصبي لازمه طول حياته. وعام ١٩٠٤ قدم مصر مستشفيًا فدعاه غبطة بطريرك الاسكندرية لخدمة الكنيسة فلبى الدعوة وفي ٢١ نوفمبر سنة ١٩٠٩ منحه لقب مطران ممفيس ووكيلا للبطريركية في القاهرة ولبث طول أيام حياته خادمًا للطائفة خير خدمة وكان رحمه الله حميد السيرة طيب السريرة محبوبًا عند جميع أبناء رعيته الذين فقدوا بموته راعيًا جليلا وأبًا بارًا وقد احتفل بدفنه احتفال مهيب سارت فيه الطائفة كلها وسارت أمام جنازته تلامذة المدرسة اليونانية وكشافتها وتلميذات مدرسة القديس جاورجيوس تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته

مات جبران!

روعتنا جرائد فلسطين بنبأ اسود حملته الينا يمنى زمن الشباب: الغض الاهاب، والوطني الصميم: جبران كرمانجيل استاذنا الشيخ الجليل اسكندر افندي جبرائيل كرمان وما طالعنا هذا النبأ حتى همت المدامع: واصطكت المسامع. وانحنت الاضالع وقلنا وا أسفي على بدر الفضائل كيف اعتراه الافول: ووالهفي على غصن المحامد كيف اعتراه الذبول

يا كوكبًا ما كان أقصر عمره وكذا تكون كواكب الاسحار

جبران يموت؟؟؟! حقًا انه لمصاب عميم: ورزء جسيم فجعت به فلسطين بأخلص أبنائها البررة، وأشدهم غيرة على مصالحها، كان رحمه الله، وجعل الجنة